باردو في 2017/04/17

من

الصحبي بن فرج.

عضو مجلس نواب الشعب

المراسلات عدد 618
17 أفريل 2017
مجلس نواب الشعب
مكتب الضبط المركزي

الى

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: اعلام بسؤال كتابي موجه الى السيد وزير الفلاحة والصيد **البحري**

حول: حماية الثروة الغابية

تحية وبعد،

فنعلمكم برغبتنا في توجيه سؤال كتابي الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري

سيدي الوزير تبعا لما بلغنا من معطيات حول تعرض الثروة الغابية لتهديدات جسيمة من حرائق متعمدة واحتكار وتبديد نرجو منكم التفضل بالرد على التساؤلات التالية

اولا، كيف ستتصرف الوزارة لفض مشكلات تنامي الحرائق المتعمدة الاجرامية والذي أدى الى تضاعف المساحات المتضررة من الخرائب من 1500 الى 1000 هكتار سنويا بعد 2011 علما ان هذه الحرائق المتعمدة تقف وراءها شبكة متكاملة بدأً من جمع الحطب المحروق الى نقله وتحويله وتصنيعه في شكل نجارة خشب موجه الى قطاع تربية الدجاج

ثانيا، ماذا قررت الوزارة لتطوير الانتاج الوطني من مادة الخفاف الذي لا يتجاوز حاليا ال5000 طن مع إمكانية فعلية بإنتاج 9 الى 12 الف طن

ثالثا، كيف تتعامل الوزارة مع واقع الاحتكار الذي يشهده قطاع تسويق الخفاف وتشجيع انتصاب مستثمرين تونسيين في قطاع تحويل وتصنيع هذا الثروة الوطنية

عضو مجلس نواب الشعب

عن كتلة الحرة لحركة مشروع تونس

الصحبي بن فرج

العنوان: باردو 2000 الجمهورية التونسية
الهاتف: 71157000
البريد الالكتروني: alhorra.machrou3.tounes@gmail.com

الجمهورية التونسية
وزارة الفلاحة
والموارد المائية والصيد البحري

14

مجلس نواب الشعب
الواردات
05 ماي 2017
رمز الإدارة ع ن ع 348

من وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري

إلى

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

زارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري
002290 05.05.17
مكتب الضبط المركزي
المحفوظات

الموضـــوع :حول سؤال النائب المحترم، السيد الصحبي بن فرج حول حماية الثروة الغابية.

المرجـــع : مكتوبكم عدد 526 بتاريخ 24 أفريل 2017

المصاحـــب :إجابة عن سؤال السيد صحبي بن فرج عضو مجلس نواب الشعب.

وبعد ، تبعا لمكتوبكم المشار إليه أعلاه، والمتعلق بسؤال السيد النائب الصحبي بن فرج عضو مجلس نواب الشعب حول حماية الثروة الغابية و إنتاج و تسويق مادة الخفاف، أتشرف بموافاتكم صحبة هذا بالاجابة على التساؤلات المطروحة. والســـلام./.

وزير الفلاحة والموارد المائية
والصيد البحري
سمير الطيب

وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري 30 نهج الأن مافاري 1002 تونس الهاتف 71786833
الفاكس 71.801.922 البريد الإلكتروني : mar@mineres.tn - موقع الواب : www.agriculture.tn

تونس في 2017/05/04

الجمهورية التونسية
وزارة الفلاحة
والموارد المائية والصيد البحري

الاجابة على السؤال الكتابي
الموجه إلى السيد وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري
من طرف السيد النائب المحترم الصحبي بن فرج عضو مجلس نواب الشعب

السؤال الأول : كيف ستتصرف الوزارة لفض مشكلات تنامي الحرائق المتعمدة والذي أدى إلى تضاعف المساحات المتضررة **بعد سنة 2011** ، علما وأن هذه الحرائق تقف وراءها شبكة متكاملة بدأ من جمع الحطب المحروق إلى نقله وتحويله وتصنيعه في شكل نجارة خشب موجه إلى قطاع تربية الدجاج.

الجواب :

تقوم الوزارة عبر مصالحها المختصة على المستوى المركزي والجهوي وبالتعاون مع كافة المتدخلين في مجال التوقي ومجابهة الحرائق بإعداد مخطط عملياتي عن طريق اللجان الجهوية وتحت إشراف السادة الولاة. وترتكز هذه المخططات على محورين أساسيين :

1. الجانب الوقائي :

يتمثل أساسا في تهيئة الفضاء الغابي للحد من انتشار النيران عند اندلاعها وذلك بصيانة مكونات البنية الأساسية كالطرائد النارية والمسالك ونقاط الماء ، إضافة إلى القيام بحملات تحسيس لفائدة متساكني ورواد الغابات بصفة عامة. كما يتم ابتداء من غرة ماي وإلى موفى أكتوبر العمل بنظام الاستمرار بأبراج المراقبة (الانذار المبكر) وكافة المصالح المركزية والجهوية للغابات.

2. الجانب العملياتي :

تتولى وحدات مصالح الغابات حراسة المساحات الغابية والإنذار المبكر عند نشوب حرائق غابية. ويتم التدخل السريع عن طريق شاحنات رباعية الدفع ذات سعة 600 لتر. وقد تم خلال السنة الحالية توزيع 60 شاحنة تدخل سريع على كافة الولايات. ويتم التعزيز حسب درجة خطورة الحريق من قبل شاحنات الإطفاء والتزويد والتابعة لمصالح الغابات و مصالح الحماية المدنية. وفي الحالات العويصة يتم التدخل بالمعدات الثقيلة الراجعة بالنظر لوزارة التجهيز و بواسطة وحدات جيش البر وجيش الطيران إن اقتضى الأمر. كم ينتظر تعزيز الأسطول بـــ 30 شاحنة إطفاء سعة 3000 لتر و10 شاحنات تزويد سعة 6000 لتر خلال السنة الجارية.

وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري 30 نهج الآلان سافاري 1002 تونس الهاتف 71786833
الفاكس 71.893.471 البريد الإلكتروني : magu@ministeres.tn - موقع الواب : www.agriculture.tn

أما بخصوص التقصي عن مرتكبي هذا النوع من الجرائم فإنه يتم حسب التراتيب الجاري بها العمل وبالتوازي عن طريق أعوان الغابات وكذلك المصالح الأمنية مرجع النظر وتحرير محاضر عدلية في هذا الصدد.

كما تجدر الاشارة وأن جل المساحات المحترقة خلال السنتين الأخيرتين سجلت داخل المناطق الغابية والمصنفة عسكرية، حيث يتعذر في بعض الأحيان التدخل لاخمادها.

و حول تواجد شبكة تعمد لحرق الغابات قصد تصنيع الخشب في شكل نجارة للاستعمال في قطاع تربية الدجاج، أتشرف بإعلامكم أن الخشب المحروق لا يمكن استغلاله أو التفويت فيه إلا عن طريق البتات العمومية وبالمزاد العلني إضافة إلى أن نقل المنتوجات الغابية يخضع لتراخيص خاصة (رخص نقل منتوجات غابية) حسب التراتيب الواردة بمجلة الغابات، إلا أن الانتهاكات والسرقات موجودة والإدارة تقوم بما يجب وفق التراتيب المعمول بها. و على سبيل الذكر، تمت منذ سنة 2011 معاينة أكثر من 20 ألف مخالفة غابية و ابرام محاضر في الغرض. و بالنسبة لولاية الكاف تم تسجيل بمعدل 400 مخالفة سنويا و حجز قرابة 60 شاحنة نقل سنويا.

السؤال الثاني : ماذا قررت الوزارة لتطوير الانتاج الوطني من مادة الخفاف الذي لا يتجاوز حاليا **5000** طن مع امكانية فعلية بإنتاج **9** إلى **12** ألف طن.

الجواب :

بالرجوع إلى إحصائيات انتاج الخفاف منذ سنة 2002 تبين أن معدل الانتاج ينحصر بين 5000 و 6000 طن ، ويرجع الإشكال إلى تقلص اليد العاملة المختصة في الجني وعزوف العملة باعتبار ها أشغال مضنية تتزامن مع فصل الصيف و كذلك إلى محدودية الميزانية السنوية المخصصة لجني الخفاف وتضاعف كلفة الانتاج بعد الثورة نتيجة ارتفاع الاجر الادنى الفلاحي إضافة إلى قلة المردودية حيث يصعب تأطير وتسيير الحظائر.

مع العلم وأن معدل طاقة الانتاج السنوية تقدر بحوالي 8000 طن ، وتعمل الادارة على تذليل هذه الصعوبات لتحسين الانتاج بتوظيف الامكانيات المادية والبشرية ونتوقع زيادة في الانتاج خلال السنوات القادمة.

السؤال الثالث : كيف تتعامل الوزارة مع واقع الاحتكار الذي يشهده قطاع تسويق الخفاف وتشجيع انتصاب مستثمرين تونسيين في قطاع تحويل وتصنيع هذه الثروة الوطنية.

الجواب :

يتم تسويق الخفاف وفق أحكام مجلة الغابات، عن طريق البتات العمومية وبالمزاد العلني و يشارك في هذه البتات شركات تحويل وتصنيع الخفاف. توجد حاليا سبعة (7) شركات منتصبة بالجمهورية التونسية. ويمكن لكل من يرغب في الاستثمار في قطاع تحويل الخفاف أن يشارك في البتات لاقتناء حاجياته من هاته المادة، شريطة الاستجابة لشروط بعث أو احداث شركة مختصة طبقا لمقتضيات كراس الشروط الخاصة ببتة الخفاف. مع العلم أن الوزارة لم تقصي أي شركة تقدمت إلى المشاركة بالبتات العمومية.